

## صعوبات تطوير مستوى تعلم المهارات الحركية من خلال حصّة التربية البدنية لدى تلاميذ الطور الابتدائي بالجزائر

د.محمد مجيدي /أ. يوسف بوعبدالله  
جامعة قاصدي مرباح -ورقلة -

### ملخص البحث :

تعتبر المدرسة المؤسسة الاجتماعية التي لها الدور الأكبر في إكساب التلاميذ معلومات ومهارات وقيم و سلوكات من خلال عدة مواد دراسية ، ومن بين هذه المواد التربية البدنية والرياضية التي تكسب أهمية كبيرة بالنسبة للطفل من أجل النمو السليم لجسمه و شخصيته .

وتتمثل أهداف الدراسة في إبراز الصعوبات التي تعيق تطوير مستوى تعلم المهارات الحركية لدى تلاميذ الابتدائي ،فبالرغم من أهمية مادة التربية البدنية والرياضية للطفل ، و صدور قوانين تحصر على ضرورة تخصيص الوقت الكافي لها وتوفير الملاعب والوسائل البيداغوجية والمتخصصين في التربية البدنية للإشراف على ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي في المدارس ، يبقى التلاميذ محرومون منها مما صعب من تطوير سلوكياتهم ومهاراتهم في الجانب الحركي خاصة وفي عدة نواحي أخرى معرفية نفسية واجتماعية ، وهذا ما دفعنا لرفع التوصيات التي مفادها ضرورة توفير الإمكانيات البشرية والمادية من أجل حماية الطفل من عدة أمراض ترتب به بسبب ابتعاده عن الممارسة الرياضية.

**الكلمات المفتاحية :** التعلم الحركي ، المهارات الحركية ، التربية البدنية و الرياضية في الابتدائي .

### Résumé

L'école est un établissement social qui fait apprendre les élèves tout ce qui concerne les informations , les compétences , les valeurs et les comportements , à travers des matières scolaires . une de ces matières est l'éducation sportive qui joue un rôle très important dans la vie de l'enfant , pour mieux grandir et bonne formation de sa personnalité .

Le but de cette étude est de montrer les difficultés qui empêchent la progression du niveau d'apprendre les compétences motrices chez les écoliers du cycle primaire , malgré que l'importance de l'éducation sportive pour l'enfant , et les règlements qui obligent de donner le temps suffisant pour la pratiquer , et l'existence des stades et les moyens pédagogiques et les spécialistes formés dans ce domaine , mais on trouve toujours que les écoliers restent refusés de pratiquer le sport , ce qui fait empêcher le progrès de leurs comportements et leurs compétences notamment au côté moteur et autres côtés nécessaires ( sociaux , psychiques et intellectuels ) , pour cette raison nous avons présenté des

recommandations concernant la nécessité de fournir toute les capacités matérielles et humaines pour protéger l'enfant de plusieurs maladies a cause de ne pas pratiquer le sport .

### Les mots clés :

L'apprentissage moteur , les compétences motrices , l'éducation physique et sportive au cycle primaire .

### 1- مقدمة

تعد الأنشطة البدنية و الرياضية محورا مهما و ضروريا للطفل لتعزيز نموه من جميع النواحي ، فهي توفر فرصة كبيرة للطفل من أجل الحفاظ على صحته و التعبير عن نفسه و إبراز قدراته و تواصله مع الآخرين و التفاعل معهم ، لهذا نجد الأطفال يتمتعون بنشاط كبير و طاقة زائدة فيحاولون اكتشاف كل شيء ، و ما على المربي في البيت أو في المدرسة إلا توجيهه و إرشاده بما يضمن نموه بشكل أحسن ، و هذا ما يقوم به أستاذ التربية البدنية الذي يقوم بتعليم الأطفال مجموعة من المهارات الحركية التي تساعدهم في حياتهم اليومية و كذا في نشاطاتهم الرياضية ، فتنحسّن حالتهم الصحية و يبقى قوامهم سليم خالي من أي انحراف أو تشوه . إن تعلم المهارات الحركية هو عملية مستمرة تهدف إلى تنمية مجموعة من القدرات العقلية و الحركية ، بحيث يتحسن أداء المتعلم بواسطة التكرار و التدريب المتواصل و متابعة الأستاذ له ، و هذا بتوفر عدة شروط أساسية لتحقيق غاية التربية العامة و هي تأهيل فرد صالح في المجتمع واعي لأهمية كل المجالات ، و غياب هذه الشروط تخلق صعوبات و مشاكل تربوية كبيرة خاصة في الطور الابتدائي ، و هذا ما سوف نطرحه في بحثنا .

### الإشكالية :

توجد في الجزائر حوالي 18 ألف مدرسة ابتدائية لا تمارس فيها التربية البدنية حسب تقرير للاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية<sup>1</sup> ، و هذا يدل على وجود عدة صعوبات و مشاكل تتخطب فيها مادة التربية البدنية في الابتدائي ، و بالتالي يبقى التلميذ محروم من هذه المادة فنجد مستواه في أداء المهارات الحركية ضعيف جدا إلا الذين يمارسون النشاط الرياضي في النوادي الرياضية الخاصة . و يعاني الكثير من التلاميذ من انحرافات قوامية كعوجاج الظهر نتيجة ثقل المحفظة المدرسية و أمراض متعلقة بالتنفس و القلب و السمنة ، لهذا فهم في حاجة إلى نشاطات رياضية مواكبة للنشاطات العقلية ليكون النمو متكامل ، و للوقاية من جميع الأخطار و الأمراض التي تترتب بجمعهم الصغير . و تظهر بشكل بارز الصعوبات في انعدام أساتذة متخصصين في التربية البدنية و الرياضية لأن معلمي الطور الابتدائي ليس لهم القدرة على تدريس التربية البدنية لخصوصية المادة و عدم تخصصهم و درايتهم بها ، و السبب الآخر عدم وجود منشآت رياضية و عتاد و وسائل يداغوجية يمكن من خلالها تقديم حصة التربية

<sup>1</sup> - جريدة الشروق اليومي بتاريخ 2014/04/28 ، <http://www.echoroukonline.com/ara/articles/202828.html>

البدنية للتلاميذ ، و بالتالي يبقى النشاط البدني الرياضي في الطور الابتدائي يعاني في صمته و تواجهه الكثير من المعوقات والمشكلات ، و بقيت الطموحات و الآمال معلقة في هذه المرحلة بالذات من التعليم في الجزائر لتطوير الممارسة الرياضية ولكن غياب إرادة سياسية في الارتقاء بالمادة و قفت دون التقدم المرجو ، و أمام كل هذه الاعتبارات نطرح التساؤل التالي :

- هل تواجه حصة التربية البدنية والرياضية صعوبات في تطوير مستوى تعلم المهارات الحركية لدى تلاميذ الطور الابتدائي ؟

#### الأسئلة الجزئية :

- 1 - ما أهمية تعلم المهارات الحركية للطفل في حصة التربية البدنية والرياضية بالابتدائي ؟
- 2 - ما هي مكانة مادة التربية البدنية والرياضية بين المواد التعليمية الأخرى ( من حيث الوقت و التقييم و الأهمية ) ؟
- 3 - هل تتواجد بالمدارس الابتدائية المنشآت و العتاد و الوسائل الرياضية ؟ و كيف هي حالتها ؟
- 4 - هل يتواجد بالمدارس الابتدائية معلمين متخصصين يدرسون مادة التربية البدنية و الرياضية بشكل دائم ؟

**الفرضية العامة :** تواجه حصة التربية البدنية والرياضية عدة صعوبات في تطوير مستوى تعلم المهارات الحركية لتلاميذ الطور الابتدائي بالجزائر ؟

#### الفرضيات الجزئية :

- تعلم المهارات الحركية في حصة التربية البدنية و الرياضية لها أهمية كبيرة للطفل .
- للتربية البدنية و الرياضية بالطور الابتدائي مكانة متدنية من حيث الأهمية و التقييم و الوقت .
- لا تتواجد بالكثير من المدارس الابتدائية منشآت و وسائل رياضية .
- لا يوجد معلمين متخصصين في التربية البدنية بالمدارس الابتدائية يعملون بشكل دائم .

#### أهداف الدراسة :

- معرفة أهمية تطوير مستوى تعلم المهارات الحركية لتلاميذ الطور الابتدائي .
- معرفة صعوبات تطوير مستوى تعلم المهارات الحركية في مادة التربية البدنية و الرياضية بالطور الابتدائي .
- الكشف عن أهمية متابعة و رعاية التلاميذ من خلال حصة التربية البدنية و الرياضية .
- معرفة مكانة مادة التربية البدنية و الرياضية بين المواد التعليمية الأخرى .
- تسليط الضوء على مدى امتلاك المدارس الابتدائية للمنشآت الرياضية و الوسائل و العتاد البيداغوجي المناسب .
- الكشف عن أهمية وجود متخصصين يشرفون على مادة التربية البدنية و الرياضية في ظل وجود عدد كبير من خريجي معاهد التربية البدنية و الرياضية بدون عمل ، و عدم تخصص معلم الطور الابتدائي في المادة .
- تقديم حلول للمشاكل و المعوقات التي تعاني منها ممارسة التربية البدنية و الرياضية بالابتدائي .

**2- مصطلحات الدراسة :**

**التعلم:** يتضمن التعلم كل ما يكتسبه الفرد من المعارف و معان و أفكار و اتجاهات و عواطف، و ميول و قدرات و عادات و مهارات حركية و غير حركية، سواء تم هذا الاكتساب بطريقة مقصودة أو غير مقصودة. ان التعلم يتطلب تدريبا و ممارسة و ملاحظة خاصة ، لكنه يتوقف إلى حد ما على مستوى النضج الذي بلغه الفرد<sup>1</sup>.

فهو كل ما يسعى اليه الإنسان من اكتساب معلومات أو عادات أو اتجاهات متنوعة و هو أحد فروع علم النفس ، لكونه محاولة لمعرفة العوامل النفسية المرتبطة بالتعلم .

**التعلم الحركي :**

" ان التعلم الحركي هو تغيير يحدث في الأعصاب نتيجة لتراكم الخبرات لنا فان هناك عملية داخلية تحدث ، و يكون نتيجة لهذه العملية هو التغير الحاصل في السلوك الحركي ، و ان أكثر التعريفات تصب في مسار واسع و هو أن التعلم الحركي هو تغيير دائم في السلوك الحركي نتيجة ( التكرار و التصحيح ) ، و ان التغيير يمكن تقويمه بصورة غير مباشرة عن طريق ( السلوك الحركي ) ، و هنا تجدر الإشارة الى أن التعلم يكون نتيجة التكرار و التدريب و ليس نتيجة النضج أو الدوافع ، فهناك الكثير من التغيرات في السلوك الحركي تظهر طبيعية نتيجة ( تطور و نضج الفرد ) لذلك لا يمكن جعل هذه التغيرات ضمن دائرة التعلم الحركي . "

و يرى بعض العلماء أن التعلم الحركي يمكن تعريفه على أنه التغير في الأداء أو السلوك الحركي كنتيجة للتدريب أو الممارسة و ليس نتيجة النضج أو التعب أو تأثير بعض العقاقير المنشطة و غير ذلك من العوامل التي تؤثر على الأداء أو السلوك الحركي تأثيرا وقتيا معينا<sup>2</sup> .

و يرى الدكتور أسامة كامل الراتب بأن التعلم الحركي يحقق فيه الطفل تسهيلا جديدا في أداء حركات الجسم كنتيجة لممارسة معينة و ذلك تمييزا عن التحسن للوظيفة الناتجة عن النضج<sup>3</sup> .

والتعلم الحركي في الرياضة هو عملية اكتساب إمكانيات السلوك التي لا يمكن الاستدلال عليها عن طريق المستويات الحركية، هو أيضا عملية التحسين التوافق الحركي ويهدف إلى اكتساب المهارات الحركية والقدرات البدنية والسلوك<sup>4</sup>.

**التطور الحركي:**

إن المفهوم العام للتطور كمصطلح نمائي يقصد به الانتقال من مرحلة إلى أخرى من جملة أعم و أشمل من جملة أخرى ، فمن حيث أنها كظاهرة نمائية فهذا متفق عليه ، و من ناحية الانتقال من مرحلة لأخرى فالبعض ينظر إلى ذلك كمفهوم قديم لمعنى تلك الظاهرة ، فالنمو عملية وراثية تحدث طبيعيا ، إلا أنها لا تتطور إلا بعد

<sup>1</sup> - مروان عبد المجيد ابراهيم : النمو البدني و التعلم الحركي ، الدار العلمية للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2002م ، ص 77 .

<sup>2</sup> - محمد حسن علاوي : علم النفس الرياضي ، دار المعارف ، 1994 م ، ص 336 .

<sup>3</sup> - أسامة كامل راتب : النمو الحركي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1999 م ، ص 419 .

<sup>4</sup> - محمد حسن علاوي ، علم النفس الرياضي ، ط3، الإسكندرية، سنة 1981م، ص 368

النضج ، فالنضج هنا أساس لكل من النمو و التطور ، هذا بالإضافة إلى التعلم ، و بهذا فينظر إلى ظاهرة التطور بأنها شاملة لكل من النمو و النضج و التعلم .<sup>1</sup>

### 3- طرق التعلم الحركي :

هناك ثلاث طرق رئيسية في تعلم المهارات الحركية في التربية البدنية و الرياضية :

#### 3-1- الطريقة الجزئية :

تعتمد هذه الطريقة على تقسيم المهارة الحركية إلى أجزاء و مراحل بحيث يكون لكل جزء هدف واضح و محدد، ويتم تعلم كل جزء لوحده ، و هذه الطريقة تستعمل خاصة في الحركات الصعبة و المعقدة و تناسب المهارات التي يمكن تقسيمها إلى أجزاء صغيرة و يعلم كل جزء منفصل على الآخر ، و بعد إتقان التلميذ لهذا الجزء ينتقل إلى الجزء الذي يليه و هكذا حتى يتم تعليمه لجميع أجزاء الحركة الأساسية ثم بعد ذلك يقوم التلميذ بأداء المهارة الحركية كوحدة واحدة.

و هناك الكثير من يفضل استعمال الطريقة الجزئية معتمدين في ذلك على المبدأ القائل بأن لاتقان الكل ينبغي إتقان الأجزاء ، فتعلم الأجزاء يسهل نسبيا من تعلم الحركة ككل ، و عند تقسيمها إلى أجزاء ينبغي الاعتقاد على نقطتين أساسيتين :

- البدء في تعلم الجزء الرئيسي و المهم من الحركة ثم الأجزاء الأقل أهمية أي بعد تعلم الجزء الأول يبدأ تعلم الجزء الموالي في الأهمية.

- البدء في تعلم الأجزاء على حسب تسلسلها الحركي و بالتالي يجب على المدرس أن يعرف بدقة و بكفاءة عاليتين كيف يقسم الحركة و كيف يرتب أجزائها قبل البداية في تعلمها.

#### 3-2- الطريقة الكلية :

تعتمد هذه الطريقة على تعلم المهارة الحركية كوحدة واحدة دون تقسيمها و تجزئتها إلى أجزاء أو وحدات صغيرة ، و تتميز بشرح المهارة الحركية ككل نظريا و بطريقة مبسطة و أداء نموذج حركي متكامل للمهارة ثم يبدأ تعليمها ، و على المعلم القيام بإصلاح الأخطاء أثناء الممارسة .

من عيوب هذه الطريقة أنه يصعب استخدامها مع المهارات الحركية المركبة التي تتميز بالصعوبة في الأداء ، فقد يصعب على التلميذ التركيز و متابعة كل أجزاء المهارة الحركية و معرفة تفاصيلها إذ في أغلب الأحيان يكون تركيز التلميذ على جزء صعب دون غيره من الأجزاء الأخرى المكونة للمهارة الحركية .

#### 3-3- الطريقة الكلية الجزئية ( المختلطة ) :

تعتمد هذه الطريقة على الجمع بين الطريقتين السابقتين و فيها يبدأ المعلم بتعليم المهارة الحركية ككل في البداية و بصورة مبسطة و سهلة ، و بعد أدائها ينتقل المعلم إلى الأجزاء الصعبة مع ربطها بالكل ، ثم بعد ذلك تؤدي المهارة الحركية ككل و يتم تعليمها و تثبيتها و إتقانها ، و فيها يستفاد من مزايا كل منها ، و التغلب على عيوب كل طريقة منها ، و التعلم بهذه الطريقة يعطي و يحقق نتائج أفضل.

<sup>1</sup> - مروان عبد المجيد ابراهيم : النمو البدني و التعلم الحركي ، الدار العلمية للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2002م ، ص 15 - 16 .

4- **خطوات التعلم الحركي:** إن الأساس في التعلم هو السلوك ، فالمدرّب أو المدرس عندما يعلم مهارة فإنه يشرحها لفظياً أولاً ثم يعرضها أمام الطلاب ، ثم يطلب من الطالب أدائها و من خلال المحاولات المستمرة من قبل المتعلم فإنه قد يخطأ و يفشل و في الحالتين فإن المدرس يستمر في إرشاداته المستمرة خلال أداء المتعلم للمهارة و في النهاية و بعد عدة محاولات يصل إلى الأداء الصحيح .<sup>1</sup>

- الشرح : شرح الحركة
- العرض: عرض الحركة بوسائل
- التغذية الراجعة : استيعاب الطالب للمهارة .

#### 5- مراحل التعلم الحركي :

ان هدف التعلم الحركي كما يراه ( محمد عادل رشدي ) هو اكتساب المهارات الحركية و إتقانها و تثبيتها بحيث يمكن للفرد الرياضي من استخدامها أثناء المنافسات الرياضية بدرجة كبيرة من الفعالية و الانتقان .  
ان هذه المراحل تظهر ترتيباً و تطوراً لا يمكن مخالفته أو السير عكسه و هذا لا يعني أن كل مرحلة مستقلة عن الأخرى أو منفصلة عنها .<sup>2</sup>  
فلقد اجمع العلماء و الباحثين بأن هناك مراحل تعلم مختلفة من حيث الشكل و المضمون يمر بها التعلم الحركي و قد تم تقسيم هذه المراحل الى العديد من التقسيمات و من أبرزها :  
تقسيم كورت ماينل الذي قسم مراحل التعلم الحركي طبقاً لضبط المحتوى و نتيجة التوافق الحركي الى:

- تطور توافق الحام للحركة
- تطور توافق الحميد للحركة (التدقيق )
- تثبيت التوافق الدقيق للحركة و تطوير الانسجام للوضعية المختلفة (الآلية )

#### 5-1- مرحلة تطور التوافق الحام للحركة :

هي مرحلة المسار الأساسي والأولي للحركة (التوافق الأولي) ، بداية العملية التعليمية تكون بإيصال المعلومات من المرابي إلى الطفل أو المتعلم ، تتم عملية إيصال المعلومات إلى الطفل عن طريق الشرح الشفوي أي يوصل المرابي هنا المعلومات الشفوية ، يتلقاها المتعلم عن طريق الأذن ، أو عن طريق البصر من خلال رؤية النموذج الموحد باستعمال الوسائل السمعية البصرية ، أو إيصال المعلومات بدمج الطريقتين معا (الشفوية والبصرية).<sup>3</sup> و في هذه المرحلة يؤدي الحركة بشكل أولي إذ يتعلم السير الحر للحركة الأساسية بشكل خام و هو يختلف عن الشكل الأولي للحركة .

إذ يشير مروان عبد الحميد " إن التوافق الحام لا يتم إلا بعد إجراء الحركة ، و من خلال التكرار يأتي الشكل الحام للحركة ، وهذا يعني أن المتعلم قد استوعب الشكل الحام للحركة و لكن هذا الأداء يتميز بإشراك عضلة

<sup>1</sup> - مروان عبد الحميد إبراهيم : مرجع سابق ، ص 79 .

<sup>2</sup> - أحمد : منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعلم التائي و التفتي ، دار الخلدونية ، الجزائر ، 2005 ، ص 17 .

<sup>3</sup> - بوداود عبد الحميد ، أثر الوسائل السمعية البصرية على تعلم بعض المهارات التكنيكية لكرة القدم ، سنة 1996م ، ص 77

غير عاملة في الحركة مع جهد زائد وإثارة خلايا عصبية أكثر مما يحتاجه الواجب الحركي وهذا ما يوضح سبب وجود الحركات الزائدة الإضافية و بالتالي يزداد مقدار القوة المبذولة في بداية التعلم " .

### 5-2- مرحلة التوافق الجيد للحركة :

هي المرحلة التي تلي المرحلة الأولى وهي عبارة عن تثبيت وتنويع يتمكن أثناءه المتعلم من مراقبة الحركة والتحكم في العوامل الخارجية التي تحيط بواسطة مراكز الإحساس الذاتية.

وهي مرحلة التوافق الدقيق أين ينتقل المتعلم إلى مرحلة تنظيم عمل القوى والأجزاء الحركية تخليه عن بذل الجهد الزائد والقوة الغير اللازمة ومختلفة من المحاولات الخاطئة ولتحول أو التقدم من التعلم من الطور الأول إلى الطور الثاني أي من الحال الخام إلى الدقيق فإنه يبدأ في استعمال القوة في أوقات الحاجة وبطريقة مجدية. لكن قد يحدث ثبات في هذا الطور بفترة معينة رغم استمرار الممارسة ويتبع هذا الثبات في بعض الأحيان فترو كبيرة في التطور ويحدث هذا التطور المفاجئ عند الانقطاع عن التدريب ثم العودة.

وقد يستغرق تعلم محارة واحدة مدة طويلة وهذا ينعكس على الطرق المستعملة التي يتخذها المدرب

كاستعمال الصور والأفلام، والرسوم البيوميكانيكية، استعمال منهجي علمي قد يختصر الطريق كثيرا<sup>11</sup> و يؤكد ماينل 1989 "إننا نسمي نتائج المرحلة الثانية بالتوافق الدقيق أي الوصول إلى المرحلة العالية من تنظيم وعمل القوى و الأجزاء الحركية و الأقسام الحركية كما يصبح السير الحركي متناسق و انسيابي و تختفي الحركات الزائدة و المصاحبة و بالنسبة لتوجيه الأداء الحركي يصبح أكثر دقة

### 3-5- مرحلة تثبيت التوافق الدقيق و تطوير الانسجام للوضعيات المختلفة ( الآلية ) :

تثبيت التوافق الجيد: ما يميز هذه المرحلة هو نجاح في الأداء الحركي تحت جميع الظروف والمتطلبات وبذل جهد عصبي قليل.

ومن خلال المنافسات التي يجريها الرياضي تكتمل العملية التعليمية وتتحسن بشكل جيد عملية الأداء الحركي يزداد الأساس الشعوري بالحركة مما يسهل عملية التوافق الدقيق والثابت للحركة وبذلك يمكن القول بان واجبات المرحلة الثالثة تعمل على تثبيت عوامل المكان والزمان والديناميكية بالنسبة للحركة وعدم التأثير بالمؤثرات الخارجية ( المحيط ) والداخلية.

وبما أن الرياضي يلاحظ زملاءه ويلاحظ حركاتهم فان الملاحظة هذه تتحول لتصبح إحساسا وشعور عضلي متميز، فيتلخص من النظر إلى الأطراف أثناء الأداء ويصبح يطبق عمله بصورة آلية وهي مرحلة تصنيف باستيعاب وهضم المعلومات الدقيقة لأداء الحركة.

كما يميز هذه المرحلة نوع من التصور الإبداعي أين يبالغ الرياضي في الإتيان الجمالي الحركي وفي نفس الوقت يكتسب القدرة على تفادي الأخطاء قبل وقوعها وهذا مالا نجده في الأداء الحركي في مرحلته الثانية. وما يميز هذه الحركة هي قابلية التعويض الحركي ووصول الرياضي إلى حل الواجبات المطلوبة منه حركيا بوجود خصم له.

<sup>11</sup> بوداود عبد الجبين، اثر الوسائل البصرية على تعلم بعض المهارات التكنيكية لكرة القدم، سنة 1996 م، ص 78 .

كما أن التوافق الحركي يظهر من خلال التصرف التوجيهي والتنظيمي للحركة أين يظهر التصرف بين ثبات الانحياز الشئائي من ضبط الحركة مع إمكانية تنويعها مع الحفاظ والثبات المهم للحركة ويمكن توصيل المعلومات بالطريقة المختلفة (سمعية، بصرية، وشفوية)، وهناك طرق أخرى كالحس الشعوري تكثر فيها الأخطاء لان إدراك الواجبات المطلوبة يساعد فقط على بنا التصور المبدئي الأولى للحركة، أي أن المتعلم لا يذكر سوى بداية العمل ونهايته دون تفاصيل.

ولكي تكون عملية بناء التصور الحركي، فإن هذا يتطلب من المربي توصيل معلومات منظمة ومرتبطة ومفهومة، ويجب أن يعرف المربي أن كثرة المعلومات في وقت قصير (الخصبة الواحدة) الذي يساعد على التعلم بقدر ما يعتقد الأمور على المتعلم خاصة منها المعلومات التي تفوق تصورهما وقدرة إدراكه، كما أن على المربي التدخل لتسهيل معرفة الأهداف المرجوة في كل درس أو نشاط حركي والتنبيه للعناصر الأساسية المكونة للحركة، وطاء المعلومات الدقيقة باستعمال التغذية الرجعية للمعلومات المتقدمة على معرفة نتائج التحصيل، وتم أولى محاولات المتعلم بالصعوبة والتردد أن المتعلم لا يستطيع التحكم في أعضاء جسمه وتوجيهها إلى الخط السليم، كما أن المتعلم يبدل في بداية تعلمه قوة كبيرة أو غير لازمة مما يسبب انقباضات فيتسم الأداء بالضعف أو التقلب، وفي مدة زمنية قصيرة يتحصل المتعلم على التوافق الأول والذي يتسم بكثرة الأخطاء في كل محاولة ويرجع هذا إلى الأداء الحركي يوجه بالدرجة الأولى عن طريق دائرة تنظيم خارجية بمعنى أن المتعلم يعتمد فقط على المعلومات التي تأتيه عن طريق حاسة البصر والتي تساعد على التصحيح الأول للحركة وهو تصحيح بطئ كثيرا مما يؤدي إلى الفشل كفقدان التوازن.

لكن عندما يتم توجيهه ذاتيا أي عن طريق معلومات الحس العضلية فإن التوافق الخام يبدأ في التحسن، ومن هنا يمكن القول بأن التوافق الحركي يحصل على التكامل الوظيفي الذي يحافظ على سير الحركة.<sup>1</sup> خلال هذه المرحلة نلاحظ أن الرياضي له المقدرة على استيعاب الحركة إراديا مع التعرف على تفاصيلها و ثباتها بنفس الوقت كما يكون واجب المدرب هو توجيه انتباه الرياضي من نواحي الأداء المهمة و مساعدته على اكتساب خفايا المهارة الحركية .

#### 6- قابلية تعلم المهارات الحركية :

عندما يبلغ الطفل عمر 6-8 سنوات فإن معظم البناءات العصبية تقترب من مستوى نضج البالغ، كما أن معظم الأنماط الحركية الأساسية يستطيع أن يؤديها الطفل، لذلك فإنه من المتوقع أن يكون هذا العمر 6-8 سنوات مناسبة للتعلم النوعي و الممارسة للمهارات الحركية الأساسية، و مع ذلك فإن برامج التربية الحركية المخططة جيدا تدعم تنمية المهارات الحركية الأصلية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، لذلك فإن التوجيهات التعليمية بواسطة المتخصصين و الآباء و المدرسين، و تقديم المتابع المنطقي للمهام الحركية، فضلا عن تخصيص الوقت الملائم للممارسة فإن ذلك كله يمثل مكونات هامة لبرامج التعليم الناجمة للطفل. و نظرا لأن المهارات الحركية تستخدم في معظم الأنشطة الرياضية من خلال التزاوج بينها أو تعديل الأنماط الحركية الأصلية، فإن ذلك يعكس أهمية التعلم و الممارسة المبكرة كمدخل مهم عند ممارسة الطفل للأنشطة

<sup>1</sup> بوداود عبد الميم، اثر الوسائل البصرية على تعلم بعض المهارات التكنيكية لكرة القدم، سنة 1996 م، ص 78 .



الرياضية المنظمة ( الرسمية ) خلال فترة الطفولة المتوسطة ، إن هناك عوامل متداخلة عديدة يجب أن تؤخذ في الاعتبار مثل دور الآباء ، أعضاء الأسرة ، الأصدقاء ، اهتمام الطفل بنفسه ، كمية الوقت الذي يؤديه الطفل في أنشطة متنوعة حيث يتوقع أن توجد عوامل اجتماعية و ثقافية عديدة تؤثر في التطور الحركي و الأداء للطفل .

و بشكل عام فإن هناك تقدما متوقعا في الأداء الحركي يصاحب التقدم في العمر الزمني للطفل في فترة الطفولة المتوسطة . و يستمر ذلك التحسن أثناء فترة المراهقة بالنسبة للبنين ، و لكن قد يصل إلى التوقف بالنسبة للبنات حوالي 14-15 سنة ، هذا و يتأثر ارتباط النضج بالأداء بمدى استجابة أو قابلية الطفل للتعلم و الممارسة ، فعلى سبيل المثال فإن البنين الذين يحققون تقدما في النضج البيولوجي يكون لديهم قابلية أفضل للتعلم و الممارسة و من ثم الأداء الرياضي ، و الأمر ليس كذلك بالنسبة للبنات حيث إن البنات اللاتي يتميزن بالتأخر في النضج البيولوجي قد يحققن أداء أفضل في بعض المهام الحركية مقارنة زميلاتهن اللاتي يحققن تقدما في النضج البيولوجي <sup>1</sup>.

#### 7- متابعة مرحلة الطفولة من خلال حصة التربية البدنية

##### 1-7- أهمية ممارسة التربية البدنية في الطور الابتدائي

تحتل التربية البدنية مكانة هامة في حياة الطفل ، باعتبارها تتركز على اللعب ، في المرحلة الابتدائية ، لا يمكن تجاوزها أو الاستغناء عنها ، وذلك لما تضمنه من تربية شاملة وصقل لمركباته ( البدنية والنفسية والفكرية والاجتماعية ) .

##### خاصية التربية البدنية: تتميز التربية البدنية بـ:

- 1- اعتمادها على الحركات الديناميكية كشكل من أشكال التواصل الدائم والمتجدد بين الأفراد أثناء الممارسة ، وكوسيلة تعبير داخل تنظيم جماعي هادف.
- 2- إكساب القيم والخصال الحميدة زيادة على المهارات والقدرات البدنية .
- 3- الوعي بالجسم كرأس مال يجب المحافظة عليه ، لتمكين أجهزته الحيوية من القيام بدورها .
- 4- تمكين التعود على فهم المواقف واختيار الحلول الناجعة في الوقت المناسب.

##### أهميتها: للتربية البدنية أهمية كبرى في كثير من النواحي نوجزها فيما يلي:

- **الناحية التربوية:** نظام مستحدث يستثمر الغريزة الفطرية الممثلة في اللعب، لبلوغ أهداف تربوية في شكلها، ثقافية اجتماعية في جوهرها.

- **الناحية الاجتماعية:** أنها تساعد على إعداد الفرد لحياة متزنة وممتعة، كما تمكنه من التكيف مع الجماعة والوسط الاجتماعي الذي ينغمي إليه. فمن خلال أنشطتها تدع العلاقات الودية وتخلق الصداقة بين الأفراد.

- **الناحية النفسية:** يتشكل سلوك الفرد من خلال اتصالاته بالجماعة الأولية (أسرته، جيرانه، جماعة اللعب)، حيث يبني تواقفه الاجتماعي بدرجة كبيرة انطلاقا من طبيعة وظروف هذه الاتصالات، التي ينتهي منها أفكاره.

<sup>1</sup> - أسامة كامل راتب: النحو الحركي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1999 م ، ص 359 .

ولكون اللعب أبسط أشكال التواصل لدى الأطفال، فإنه يساهم بقسط كبير في التعرف على عادات المجتمع وتقاليد، ويكسب الطفل أنماطا من الخبرات الفكرية والحركية والخلقية. إذ تشير كثير من الدراسات " أن المعرفة الأولية للطفل تتمثل في الحركة " التي يتخذ منها وسيلة أساسية للمعرفة، فيكتشف من خلالها العالم المحيط به، ويدرك الرموز والمفاهيم والعلاقات، وما ينجز عنها من ثراء لغوي، ينمو ويتطور لاحقا.

**الناحية الصحية:** بالإضافة إلى تنمية وتطوير القدرات البدنية، وعوامل التنفيذ كالسرعة والقوة والمرونة والمداومة والرشاقة والدقة، فإنّ البحوث الفسيولوجية أفادت وأنّ الممارسة المنتظمة للتربية البدنية تساعد على انخفاض نسبة الدهون في الجسم وكذا الكوليسترول في الدم والذي يتسبب في كثير من أمراض القلب والأوعية الدموية. كما تساهم في خفض التوترات الضغوطات الانفعالية، ومحاربة التدخين والإدمان على الكحول والخدّرات. كما لا يخفى دورها في تخفيف آلام الظهر، وعسر الهضم، وضمور العضلات، وعلاج المفاصل والتأهيل ما بعد العمليات الجراحية والإصابات.<sup>1</sup>

### أهم الصعوبات التي تعيق مادة التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي

تعتبر مادة التربية البدنية و الرياضية بالطور الابتدائي مادة إجبارية و ضرورية من الناحية القانونية و التشريعية ، و هذا لأن الطفل في حاجة إلى النشاطات الرياضية من أجل تنمية شخصيته من كافة النواحي و أيضا لتفريغ طاقته الزائدة من خلال النشاطات البدنية و الرياضية ، إلا أن الواقع يفرض نفسه بكل جدارة في وصف الحالة المزرية للتربية البدنية بالمدارس الابتدائية الجزائرية ، فهي تعتبر مادة إضافية يسد بها البرنامج التربوي و تمارس للترفيه و الترويح فقط ، ولا تعتبر محممة و لا يولي لها أي أهمية و لا أولوية و هذا نظرا للوقت القصير المخصص لها و كذا الإشراف على تدريسها من طرف معلمين غير متخصصين و مؤهلين لتدريسها ، زيادة على ذلك انخفاض الميزانيات الموجهة للتربية البدنية و هذا ما يعيق و يؤثر سلبا على الوقت المبرمج و الوسائل و التجهيز المتوفر لتدريس الحصة بنوعية جيدة ، و بالتالي لا نستطيع القول بأنه يوجد تقويم جيد لمادة التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي في ظل الصعوبات الكثيرة التي تعاني منها المادة و الإهمال الكبير الذي تشهده .

و قد أظهرت نتائج دراسة " الحاج قادري " سنة 2010 / 2011 على معلمي المدارس الابتدائية لجهة الشرق بأن من أهم المشاكل و العوائق و الصعوبات التي تعترض سبيل المعلمين في إشرافهم على حصة التربية البدنية بالطور الابتدائي و بالتالي ينتج عنها صعوبات في تطوير مستوى تعلم المهارات الحركية لديهم ومتابعهم هي :

- انعدام التكوين المتخصص للمعلم و عدم معرفته لنوعية التمارين الملائمة لسن الطفل و كذا صعوبة تحديد حجم و شدة التمرين وفق ما يناسب تلاميذ المرحلة الابتدائية بنسبة 97% .
- انعدام المرافق الرياضية و المساحات المهيأة خصيصا للممارسة الرياضية مما يجعل المعلم مجبر على تقديم الحصة في ساحة المؤسسة مما كانت وضعيتها من حيث سعة المساحة و نوعية أرضيتها بنسبة 92% .
- النقص الكبير في الوسائل الرياضية و في كثير من الحالات تكون شبه منعدمة بنسبة 83% .

<sup>1</sup> - منهاج التربية البدنية و الرياضية للسنة الخامسة ابتدائي : اللجنة الوطنية للمناهج ، وزارة التربية الوطنية ، 2005 ، ص 2 .

- ضيق ساحات المدارس و سوء أرضياتها و خطورتها و عدم مطابقتها لشروط الأمن و السلامة للتلاميذ و قربها من الأقسام و تواجد أكثر من قسم واحد في الساحة خلال حصة التربية البدنية بنسبة 71% .  
- عامل الجنس حيث أن التركيبة البشرية لمعلمي الطور الابتدائي تتضمن ما يقاربها من 45% من العنصر النسوي الذي يعتبر عائقا لدى فئة كثيرة من المعلمات اللواتي لا يستطعن القيام بهذا الدور نظرا لخصوصيته بالإضافة إلى وضعية الكثير منهن الاجتماعية خاصة المتزوجات .

- عامل الاكتظاظ حيث أن 27% من المعلمين طرحوا هذا العائق مما يدل على نسبة المدارس التي تعاني من الاكتظاظ داخل القسم الواحد فما بالك عندما تكون عدة أقسام في مساحة ضيقة .

- عوامل صحية حيث أن 13% من المعلمين أظهرت معاناتها من المشاكل الشكلية و هي لا تخفى على أحد بالنظر لطبيعة المهنة ، و هي تشمل غالبا كبار السن و المعلمات الأحمات .<sup>1</sup>

### 8-1- مكانة مادة التربية البدنية والرياضية بين المواد التعليمية الأخرى :

نظريا التربية البدنية و الرياضية تشكل مادة إجبارية في البرامج المدرسية و المقررات السنوية في المدارس الابتدائية حسب المادة 37 من أحكام القانون التوجيهي للتربية الوطنية ، و تمارس التربية البدنية بموجب ( 45 دقيقة ) كل أسبوع ، و رغم الوقت القصير المخصص لها فهو غير منجز و غير محترم .

فحسب الدراسات و التقارير المطلع عليها 50% من معلمي الابتدائي لا يحترمون الأوقات المحددة للبرنامج الموكّل لهم لانجازها ، فلماذا هذه الحالة ؟ إننا نعتزف بأن التربية البدنية ليس معترف بها كباقي المواد العلمية المعرفية الأخرى ، و لم تدخل كمادة تعليمية محصنة بطاقم تعليمها و أساتذتها ، و إن وجدت فهي لا تعتبر مادة تعليمية كالمواد الأكاديمية الأخرى .<sup>2</sup>

و قد أظهرت نتائج دراسة قمنا بها سنة 2014 على معلمي التربية البدنية بالمدارس الابتدائية الذين يعملون في إطار عقود ما قبل التشغيل ، وجدنا أن الوقت المخصص لحصة التربية البدنية و الرياضية أسبوعيا يصعب عمل المعلم في تنمية القيم الأخلاقية بنسبة 81% .<sup>3</sup> و هذا ما يثبت أن مدة ( 45 دقيقة ) لا تكفي لإكساب التلاميذ قيم و سلوكيات بشكل مستمر ، لهذا يضطر الطفل إلى اللعب بشكل مستمر خارج المدرسة لأن ما يتلقاه من نشاط داخلي لا يلبى حاجاته في اللعب و الحركة .

و يعتقد المفكر " ريد Read " أن التربية البدنية تمدنا بتهديب للإرادة و يقول : " أنه لا بأسف على الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا ، بل على النقيض فإنه هو الوقت الوحيد الذي يمضي على خير وجه " <sup>4</sup> و نظرا لأن الوقت المخصص لا يطبق في الكثير من الأحيان ، فمن غير المعقول تقييم التلاميذ في مادة التربية البدنية و الرياضية و إجراء تقويم ختامي في نهاية الفصل ثم توزيع درجات متفاوتة على التلاميذ ، و تكون في

<sup>1</sup> - الحاج قادري : واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي و أثره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ ، مذكرة ماجستير ، معهد التربية البدنية و الرياضية ، جامعة الجزائر 3 ، 2011/2010 ، ص 169-170 . □

<sup>2</sup> - العلوي عبد الحفيظ : دراسة تحليلية و نقدية لواقع التربية البدنية و الرياضية في المدرسة الابتدائية الجزائرية ، رسالة ماجستير جامعة الجزائر ، 2007 ، ص 10 .

<sup>3</sup> - بوعبدالله يوسف : دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لتلاميذ الطور الثاني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية ، مذكرة ماستر ، معهد العلوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ، جامعة المسيلة ، 2013-2014 ، ص 61-62 .

<sup>4</sup> - أمين أنور الحولي : أصول التربية البدنية و الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1996 ، ص 41 .

كثير من الأحيان هذه الدرجات عالية لكي تساعد التلاميذ في ارتفاع المعدل ، و تكون علامة التربية البدنية غالبا هي نقطة الانقراض ، فالتلميذ الذي لم يحصل على نتائج جيدة في باقي المواد يحاول المعلم الرفع من معدله بإعطائه علامة كبيرة في مادة التربية البدنية ، و هذا ما يثبت الإهمال الكبير لهذه المادة و الاستهزاء بمضمونها و أهميتها .

ففي دراسة قام بها " الحاج قادي " سنة 2010 / 2011 على معلمي المدارس الابتدائية لجهة الشرق أظهرت النتائج أن 27% من المعلمين يجرون امتحان شكلي في التربية البدنية ، و 35 % يكون تقييمهم عن طريق الملاحظة ، و بالتالي فعدم تخصص المعلمين يجعلهم يجدون صعوبات كبيرة في التقييم و التقويم و لا يعيرون المادة أي اهتمام <sup>1</sup>.

## 2-8- افتقاد المدارس الابتدائية لأساتذة متخصصين في التربية البدنية :

في دراسة قام بها " الحاج قادي " سنة 2010 / 2011 على معلمي المدارس الابتدائية لجهة الشرق أظهرت النتائج أن 88% من المعلمين ليست لديهم دراية بقوانين و قواعد مختلف الرياضات ، و هذا ما يوحي لنا أن تلاميذ الطور الابتدائي محرومون من تعلم مختلف النشاطات الرياضية بجانبها المعرفي و الحركي <sup>2</sup>. و في نفس الدراسة أظهرت النتائج أن 92 % من المعلمين ليس لديهم إلمام بمبادئ الإسعافات الأولية و تعكس هذه النتيجة النقص الكبير في تكوين المعلمين في هذا الجانب خاصة في الطور الابتدائي أين يكثر نشاط و حركة التلاميذ مما قد يؤدي إلى إصابات خطيرة ، على عكس المختصين في التربية البدنية الذين تلقوا تكويننا في الإسعافات الأولية بجانبه النظري و التطبيقي <sup>3</sup>.

و في نفس الدراسة أظهرت إجابات المعلمين عن سؤال يتعلق بأهمية التكوين المتخصص لمعلم المدرسة الابتدائية في التربية البدنية أن نسبة المعلمين الذين يعتبرونه ضروري 97% مما يعطينا صورة على أن المعلمين يجدون صعوبات كبيرة في تدريس المادة نظرا لعدم تكوينهم المتخصص ، و بالتالي يتمنون أن يشرف أستاذ متخصص على مادة التربية البدنية لتجنيبهم التعب النفسي و الجسدي و تلبية طلب التلاميذ في ممارسة النشاطات الرياضية <sup>4</sup>.

**أهمية توفير مناصب لأساتذة التربية البدنية بالابتدائي :** نظرا للأهمية الكبيرة التي تلعبها التربية البدنية و الرياضية بالنسبة لتنمية شخصية الطفل من كافة النواحي المعرفية و النفسية و الاجتماعية و الأخلاقية و الحركية ، و للتشريعات و القوانين التي تنصدر الجريدة الرسمية في كل سنة حول ضرورة ممارسة التربية البدنية في كل الأطوار التعليمية و كذا تولي تدريس مؤطرين متخصصين في التربية البدنية ، حيث نصت المادة 21 من قانون ( 05-13 ) المتعلق بتنظيم ممارسة التربية البدنية و الرياضة الصادر سنة 2013 أن " يتولى تأطير تعلم التربية البدنية و الرياضية في مؤسسات التربية مستخدمون متخصصون مكونون في مؤسسات تابعة على التوالي للوزارات المكلفة بالتربية الوطنية و الرياضة " ، و لأن معاهد التربية البدنية و الرياضية في أغلب

<sup>1</sup> - الحاج قادي : مرجع سبق ذكره ، ص 133 .

<sup>2</sup> - الحاج قادي : مرجع سبق ذكره ، ص 149 .

<sup>3</sup> - الحاج قادي : مرجع سبق ذكره ، ص 150 .

<sup>4</sup> - الحاج قادي : مرجع سبق ذكره ، ص 154 .

جامعات الوطن تخرج كل سنة المئات من خريجي التربية البدنية و الرياضية سواء الحائزين على شهادة الليسانس أو الماستر و الذين لم يجدوا فرصة لدخول عالم التربية و التعليم في الطورين المتوسط و الثانوي للعدد الكبير جدا للمتخرجين ، اقترح الكثير من التربويين و الرياضيين و الأساتذة و المتخرجين فتح مناصب دائمة في الطور الابتدائي ، للقضاء على البطالة و استغلال المختصين في هذه المادة ، و أيضا لتوفير جو دراسي حيوي في المدارس الابتدائية أين سيستفيد التلاميذ أكثر من أي وقت مضى من المقررات الدراسية المقدمة لهم في كل المواد .

و من أجل هذا المطلب قمت باحصاء أرقام الحملة الوطنية التي قمنا بها لفتح مناصب لأساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي سنة 2014 فكانت كالتالي :

- عدد المتخرجين في تخصص التربية البدنية و الرياضية و المقدر عدده ب 12000 متخرج
  - عدد التوقيعات في 20 ولاية 2250 توقيع من خريجي التربية البدنية ، من بينهم 1705 متخرج حائز على شهادة ليسانس ، و 545 متخرج حائز على شهادة ماستر .
- و بلغ صدى هذه الحملة لوزارة التربية الوطنية أين ردت يوم 25 ديسمبر 2014 على سؤال كتابي لأحد النواب البرلمانيين حول مطالب خريجي التربية البدنية في فتح مناصب بالطور الابتدائي كالتالي:
- " في مرحلة التعليم الابتدائي يتكفل معلم واحد بكل المواد المقررة في البرنامج بما فيها أنشطة التربية البدنية و الرياضية ، حيث يتم تناول هذه الأنشطة في قالب تعليمي هادف ، بعيدا عن التصور المبني على منطق التدريب ، مراعاة لسن التلميذ في هذه المرحلة التعليمية . في مرحلة التعليم الابتدائي تعتبر التربية البدنية و الرياضية مادة تنشيطية و يبقى بإمكان وزارة الرياضة وضع تحت تصرف المدارس الابتدائية تقنيين أو جامعيين مختصين في التربية البدنية و الرياضية لمرافقة المعلم الذي يتكفل بأنشطة التربية البدنية و الرياضية ."
- 3-8- عدم توفر المنشآت و العتاد و الوسائل الرياضية :**

من أهم الصعوبات التي تواجه ممارسة التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي و استخدام أساليب و طرق التدريس المختلفة و تطبيق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات و التقويم التربوي الجيد هي نقص المنشآت الرياضية و العتاد و الوسائل البيداغوجية المخصصة لتدريس التربية البدنية ، فقد قدرت نسبة المؤسسات التربوية في كل الأطوار التي تحتوي على ملاعب رياضية ب 40 % و جلهالا تراعي السلامة و المقاييس المعمول بها في الممارسة الرياضية .

فنقص المنشآت و الأدوات و الأجهزة الرياضية يجعل المعلم الذي يجد حملا ثقيلًا على عاتقه عند اقتراب وقت حصة التربية البدنية كل أسبوع لا يقوم بتقويم التلاميذ بشكل مستمر و متتابع و بشكل جدي ، و كذلك لا يطبق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات بشكل جيد و بالتالي يكثر التدافع و الشجار بين التلاميذ أثناء أداء المهارات الحركية و النشاطات الرياضية المطلوبة ، و تفقد قيم النظام و الاحترام مكانتها ، و يصبح التلميذ لا يشعر بالمتعة و السعادة في ممارسته للتربية البدنية ، و هذا ما استنتجه الباحث في دراسته حول دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور الثاني من وجه نظر

معلمي التربية البدنية 2014 ، بأن " نقص الهياكل و العتاد الرياضي لا يساعد على إدراج أنشطة رياضية تساهم في تنمية القيم الأخلاقية "

و اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة الحاج قادري 2011 حيث كانت أهم الأسئلة المطروحة على معلمي التعليم الابتدائي الغير متخصصين في التربية البدنية و إجاباتهم هي : - هل المرافق و الوسائل الرياضية المتوفرة بمدركتكم ملائمة لتطبيق محتوى المنهاج ؟ ( غير ملائمة بنسبة 93% )

- هل يوجد بمدركتكم ملعب أو مساحة مهيأة خصيصا للنشاط الرياضي ؟ ( غير موجودة بنسبة 97% )

- هل تتوفر مؤسستكم على وسائل رياضية ؟ ( غير متوفرة بنسبة 75% )

و هذا ما يثبت أن توفر الملاعب الرياضية و الوسائل و العتاد البيداغوجي المخصص للتربية البدنية يساعدان بشكل كبير المعلم في القيام بدوره على أكمل وجه .

### الاستنتاج :

إن أهم ما تركز عليه المدرسة التربية المتكاملة ، فإذا أهملت مادة من المواد لم تحقق التربية مبتغاها ، لهذا فالتربية البدنية و الرياضية هي المادة التي مازالت لم يعطى لها الاهتمام الكبير ، و بقيت تعاني من صعوبات كثيرة لخصنا أهمها في هذا البحث ، بحيث خلصنا إلى أنه توجد صعوبات تعيق تطور مستوى تعلم المهارات الحركية لدى تلاميذ الطور الابتدائي تتعلق بعدم تخصص معلم الابتدائي ، و نقص و انعدام الوسائل و الأدوات البيداغوجية و المنشآت الرياضية في المؤسسات التربوية ، و أيضا عدم إعطاء أهمية تناسب قيمة التربية البدنية كإداة تربوية سواء من حيث الوقت أو التقييم أو النظرة الدونية التي يصورونها للمادة ، و بالتالي نقترح عدة نقاط نذكرها كالتالي :

- ضرورة فتح مناصب لأساتذة التربية البدنية في الطور الابتدائي لهم دراية بالتدريس و التقييم .
- ضرورة توفير ملاعب رياضية و وسائل و عتاد بيداغوجي خاص بالتربية البدنية يساعد التلاميذ في ممارستهم للتربية البدنية و تطوير قدراتهم و مهاراتهم بشكل جيد .
- إعطاء وقت أكبر مما هو عليه الآن للممارسة التلاميذ للتربية البدنية مما يجعل عملية تطوير مستوى المهارات الحركية للتلاميذ تتم بشكل أحسن .

### قائمة المراجع :

#### - الكتب :

- أسامة كامل راتب : النمو الحركي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1999 م .
- أمين أنور الحولي : أصول التربية البدنية و الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1996 .
- أحمد : منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي و التقني ، دار الخلدونية ، الجزائر ، 2005 .
- بوداود عبد الجين ، أثر الوسائل السمعية البصرية على تعلم بعض المهارات التكنيكية لكرة القدم ، سنة 1996م .
- محمد حسن علاوي : علم النفس الرياضي ، دار المعارف ، 1994 م .
- مروان عبد المجيد ابراهيم : النمو البدني و التعلم الحركي ، البار العلمية للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2002 م .

- دراسات سابقة :
- العلوي عبد الحفيظ : دراسة تحليلية و نقدية لواقع التربية البدنية و الرياضية في المدرسة الابتدائية الجزائرية ، رسالة ماجستير جامعة الجزائر ، 2007 .
- الحاج قادري : واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي و أثره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ ، مذكرة ماجستير ، معهد التربية البدنية و الرياضية ، جامعة الجزائر 3 ، 2011/2010 .
- بوعبدالله يوسف : دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لتلاميذ الطور الثاني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية ، مذكرة ماستر ، معهد العلوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، 2013-2014 .
- المصادر :
- مناهج التربية البدنية و الرياضية للسنة الحامة ابتدائي : اللجنة الوطنية للمناهج ، وزارة التربية الوطنية ، 2005 .
- جريدة الشروق اليومي الجزائرية بتاريخ 2014/04/28 ،  
<http://www.echoroukonline.com/ara/articles/202828.html>